

تصريح صحفي بخصوص تقرير مؤسستنا حول المجزرة الدموية في كوباني 25 حزيران 2015

fraternity-sy.org/ar/4942



اقتحمت مجموعتان تتبعان لتنظيم داعش مدينة كوباني من الجنوب الغربي والجنوب الشرقي للمدينة بعد ارتكابها مجزرة في قرية برخاطان (25 كم جنوب كوباني) التي مروا بها وذلك فجر يوم الخميس 25 يونيو - حزيران 2015 أثناء قدومهم إلى كوباني من بلدة صرين حيث تسلل ما يقارب الـ 120 عنصراً إلى داخل المدينة

بعد نجاحهم في خداع نقطتين للأسايش عبر تنكّرهم عناصر داعش- بالزي العسكري لوحدة الحماية الشعبية وقوات الجيش السوري الحر المقاتلة معها وكانت العناصر تستقل سيارات ترفع علم (وحدات الحماية الشعبية) و بعضها الآخر ترفع العلم السوري (الذي تقاتل تحت رايته كتائب المعارضة السورية التي تقاتل مع وحدات الحماية الشعبية في كوباني والرقعة). يُثبت التقرير سعي داعش في هذه الهجمة إلى استهداف المدنيين بشكل مباشر من خلال عمليات القتل العمد الذي انتهجته ضد المدنيين والأطفال والنساء والرجال المسنين , وتعمّدت داعش إلحاق أكبر أذى ممكن بسكان المدينة من خلال قيامها بقتل معظم المدنيين من خلال اقتحام بيوتهم أو الذين صادفتهم وإصابة من أمكن إصابته ثم توجيهها للسيطرة على مستشفى مشنة نور - والذي تشرف عليه منظمة أطباء بلا حدود- لتسبب بذلك في وفاة العديد من الجرحى من جهة , كما أن سيطرتها على المستشفى جعلها تشرف على جزء واسع (الحي الغربي) من المدينة ليستهدف القناصة الذين توزعوا على سطح المستشفى أي حركة للمدنيين أو أي محاولة هجومية قد تشنها القوات المشتركة ضدهم.

يُصنّف التقرير الجريمة المُرتكبة في الأيام الثلاث 25-26-27 يونيو على أنها جريمة إبادة جماعية, ويوثّق انتهاك داعش المادة الثالثة المشتركة في اتفاقيات جنيف الأربعة ويوثّق التقرير بجداول اسمية مقتل ما لا يقل عن 239

شخصاً بينهم 33 طفلاً و 79 امرأة وإصابة ما لا يقل عن 289 شخصاً بجروح بينهم 78 طفلاً و 81 امرأة. كما أن هذه المجزرة التي ارتكبتها داعش شهدت تطوراً جديداً في أسلوبها المشابه للأسلوب الذي اعتمدته الميليشيات العسكرية السورية بتنكرها بزي جنود الأمم المتحدة وارتكابها مجزرة سربرنيتشا البوسنية والتي راح ضحيتها أكثر من 8 آلاف مواطن بوسني عبر تنكرها بالزي العسكري للقوات المشتركة وتسليمها إلى داخل المدينة للبدء بعملياتها ضد المدنيين بشكل مباشر وتعمّد قتل وإصابة أكبر عدد ممكن من المدنيين. والجدير ذكره: أنه قد جاء التقرير في 19 صفحة سردية وثقها باحثوا برنامج مؤسسة التآخي لرصد وتوثيق انتهاكات حقوق الانسان عبر أكثر من 120 استمارة توثيقية ميدانية و 12 شهادة من داخل

المنطقة المستهدفة بالإضافة إلى قائمة اسمية للضحايا القتلى وعددهم (239) ضحية ويقسم التقرير إلى :

- 1-المقدمة : تضمنت شرحاً عاماً عن وضع منطقة كوباني بعيد التحرير
- 2-ملخص تنفيذي تحدث عن ملخص التقرير والنتائج التي خلُص إليها برنامج الرصد والتوثيق في المؤسسة.
- 3-الحيثيات: وهي سرد لحيثيات المجزرة وفق روايات الشهود وتحليل فريقنا للوقائع.
- 4-الخاتمة: وتضمنت توصيات مؤسستنا إلى :
 - 1- العشائر العربية في سوريا وتحديداً تلك الساكنة في أرياف الحسكة والرقعة وكوباني.
 - 2- الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.
 - 3- الإدارة الذاتية الديمقراطية.
 - 4- تركيا.
- 5-قائمة الملاحق: وتضمن كافة الملفات التي اعتمد عليها التقرير والجداول الأسمية للضحايا

كوباني 2015-7-12